السيد الحكيم: التوازن بين المصلحة الوطنية والتضامن الإقليمي ضرورة لتحقيق استقرار العراق

أكد السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال ملتقى منظمة موجة لحقوق الإنسان في محافظة النجف الأشرف، على أهمية دور المرجعية في توجيه الرأي العام عبر نصائحها وتحديد البوصلة، مشيرًا إلى أن بيانها الأخير قد أعاد التأكيد على طروحاتها السابقة من خلال الخطب والبيانات وأحيانا عبر التوصيات التي تذكر في اللقاءات الخاصة ومنها المبعوث الأممي.

السيد الحكيم شدد على أن الأوضاع في البلاد تتحسن على مختلف الأصعدة، لكن هذا التحسن ما زال دون مستوى الطموحات، وقال: إن أي سلاح خارج إطار الدولة هو خارج الدولة وسياقاتها وأن الدولة وحدها لها الحق في احتكار السلاح.

كما أشار إلى أهمية التضامن العراقي مع قضايا المنطقة، مؤكدًا أن المصلحة الوطنية تظل الأساس في هذا التضامن، وأكد ضرورة التوازن بين دعم قضايا المنطقة وبين الحفاظ على المصالح الوطنية العليا للعراق.

وفيما يتعلق بالانتخابات، بيّن الحكيم وجود توجه نحو تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات نظراً لأدائه الجيد في الانتخابات الأخيرة، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تتماشى مع رغبة الشارع العراقي في استقرار النظام الانتخابي. وأضاف أن التوافق على تعديل قانون الانتخابات غير موجود حاليًا، ولكن هناك دعوة لدعمه في صيغته الحالية، بما يضمن التوازن بين الأصوات والمقاعد.

وأكد السيد الحكيم على أهمية التنافس السياسي في العملية الديمقراطية، مع التأكيد على أن الديمقراطية لا يمكن أن تكون شكلية من دون هذا التنافس. كما حذر من تطورات المنطقة، داعيًا إلى الوحدة الوطنية والحذر من الانفلات، مع التأكيد على أهمية حرية التعبير شريطة أن تكون بعيدة عن الاستهداف المباشر.

كما شدد على ضرورة تقنين معايير حقوق الإنسان في المدن المقدسة، وتحميل مجلس محافظة النجف الأشرف مسؤولية العمل على وضع هذه المعايير. وجدد دعوته لمنح المرأة العراقية أدوارًا أكبر في المجتمع.

السيد الحكيم دعا أيضًا إلى إصلاح النظام المصرفي ودعم ثقافة التداول المصرفي، بالإضافة إلى التأكيد على دعم المحافظات العراقية لتحقيق التغيير التدريجي الإيجابي. كما شدد على ضرورة محاكمة كبار الفاسدين بشكل علني، مع الإشارة إلى التصاعد في إنتاج الطاقة الكهربائية، رغم وجود تحديات في توفير الغاز، مشيرًا إلى الخطوات الجارية لإنتاج الغاز الوطني.

تأكيدًا على رؤيته، ختم السيد عمار الحكيم حديثه بدعوة لاستمرار البناء والتطوير بما يحقق تطلعات الشعب العراقي في المستقبل.